

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

النوع الثاني والستون .

معرفة من خلط في آخر عمره من الثقات .

هذا فن عزيز مهم لم أعلم أحدا أفرد به بالتصنيف واعتنى به مع كونه حقيقا بذلك جدا .
وهم منقسمون فمنهم من خلط لاختلاطه وخرفه ومنهم من خلط لذهاب بصره أو لغير ذلك والحكم
فيهم أنه يقبل حديث من أخذ عنهم قبل الاختلاط ولا يقبل حديث من أخذ عنهم بعد الاختلاط أو
أشك أمره فلم يدر هل أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده .
فمنهم .

عطاء بن السائب اختلط في آخر عمره فاحتج أهل العلم برواية الأكابر عنه مثل سفيان
الثوري وشعبة لأن سماعهم منه كان في الصحة وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه آخره وقال
يحيى بن سعيد القطان في شعبة إلا حديثين كان شعبة يقول سمعتهما بأخرة عن زاذان .
أبو إسحاق السبيعي اختلط أيضا ويقال إن سماع سفيان بن عيينة منه بعدما اختلط ذكر ذلك
أبو يعلى الخليلي .

سعيد بن إياس الجريري اختلط وتغير حفظه قبل موته قال أبو